

نور على الدرب 291 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والتسعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - 00:00:00

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نورنا على الدرب. وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا - 00:00:30

مرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيك. اه السائل اه ابو عمر يقول فضيلة الشيخ بالنسبة التوسل هل هناك توسل جائز وتوسل ممنوع وقد قرأت عن ان التوسل جائز وخصوصا بالاولياء الصالحين نرجو منكم - 00:00:50

والاجابة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان والسلو والتقرب الى الله سبحانه وتعالى والوسيلة هي القرية والطاعة وهذا لا يكون الا بما شرعه الله سبحانه وتعالى - 00:01:10

والسل فيه تفصيل منه توسل مشروع وهو التوسل باسماء الله وصفاته كما قال جل وعلا ولله الاسماء الحسنى ادعوه فتقول اللهم يا رحمن ارحمني يا غفور اغفر لي يا رزاق ارزقني وهكذا تدعو الله باسمائه وصفاته كما قال ايوب عليه - 00:01:30

مسنى الضر وانت ارحم الراحمين. وكذلك التوسل بالاعمال الصالحة التي قدمتها واسلفتها كما توسل اصحاب الغار الذين انطبقت عليهم الصخرة وسدت عليهم الخروج فتوسلوا الى الله بصالح اعمالهم ففرج الله عنهم احدهم توسل - 00:01:50

الى الله ببره بوالديه والثاني توسل الى الله سبحانه وتعالى بالامانة التي حفظها لصاحبها حتى جاء اه واخذها والثاني توسل الى الله بعفة فرجه عن الحرام بعدما تمكن منه تركه خوفا من الله سبحانه وتعالى - 00:02:10

فرج الله عنهم بذلك. وكذلك من التوسل الجائز توسل بدعاء الصالحين الحاضرين بان تطلب من عبد صالح ان يدعو الله لك فهذا توسل بدعاء الصالحين لانه مظنة الاجابة وقد توسل عمر رضي الله عنه بدعاء العباس في مسألة - 00:02:30

في الاستسقاء وتوسل معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه بابي يزيد الجرشي بالاستسقاء دل هذا على ان التوسل بدعاء الصالحين الاحياء الحاضرين انه امر مشروع وهو مظنته الاجابة. ان تقول له يا اخي ادعو الله لي بكذا وكذا. هذه انواع من - 00:02:50

توسل الجايز والمشروع. اما التوسل الممنوع فهو التوسل بذوات الصالحين او التوسل بجاههم او التوسل بالغائبين والاموات فهذا اذا كان ليس معه تقرب الى الميت فانه يعتبر شركا اصغر ووسيلة الى - 00:03:10

الشرك الاكبر وان كان معه دعاء للميت او استغاثة بالميت او نذر للميت كما يفعله القبوريون فهذا شرك اكبر والعياذ بالله مخرج من الملة وان سموه توسلا فهو توسل باطل. نعم. احسن الله اليكم يا فضيلة الشيخ وبارك فيكم. اي يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ ما حكم - 00:03:30

من يحدث في الدين اشياء ليست منه. فبعض الناس يدعي انه يحب هذا الدين ويحب الرسول. ويأتي باعمال تخالف الهدى هدي النبوي وهدي الرسول صلى الله عليه وسلم. الله سبحانه وتعالى اكمل لنا الدين قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال جل وعلا - 00:03:50

اليوم اكملت لكم دينكم ما توفي النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد ما اكمل الله به الدين ولم يبقى مجال للزيادة بعده الله عليه وسلم.

فمن جاء بعبادة لم يأت بها الرسول صلى الله عليه وسلم ويظن انها تقربه الى الله فانها بدعة وضلالة - [00:04:10](#)
يبعده من الله. لهذا يقول الامام مالك ما احدث احد بدعة الا قد اتهم الله جل وعلا بدينه. يعني انه لم يكمل الدين او ما هذا معناه؟
والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من البدع والمحدثات. قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور. فان كل - [00:04:30](#)
بدعة وكل بدعة ضلالة وفي رواية كل ضلالة في النار. قال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود
عليه وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود عليه لا يقبله الله ان الله جل وعلا لا يقبل - [00:04:50](#)
شرع ولا يقبل ما شرعه المبتدع وجاء به من عنده. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ كيف يطيل المؤمن غرته
في الوضوء كما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه. المؤمن يغسل الوجه كما امر الله جل وعلا. وحده طولا من منابت -

[00:05:10](#)

شعر الرأس المعتاد الى منحدر من اللحيين والذقن واما عرضه فهو من الاذن الى الاذن هذا هو الوجه واما تطويل الغرة والتحجيل
فهذه زيادة من الراوي وهو ابو هريرة رضي الله عنه ولم ترد عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. يسأل هذا السائل يا - [00:05:30](#)
فضيلة الشيخ عن الوتر هل هو خاص برمضان وما اقله وما اكثره؟ الوتر عام في رمضان وفي غيره وهو سنة مؤكدة. بعض العلماء يرى
وجوب واقله ركعة واكثره احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة. وادنى الكمال ثلاث ركعات. الشفع ولا الوتر. نعم - [00:05:50](#)
يقول ارجو من فضيلتكم توضيح السنة في دعاء القنوت وهل له ادعية مخصوصة؟ وهل تشرع الاطالة في صلاة الوتر؟ القنوت
مستحب ويكون في الوتر في ركعة الوتر بعد الركوع هذا دعاء القنوت. قد ورد فيه الحديث الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم
علمه دعاء القنوت - [00:06:10](#)

اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت قني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل ومن
واليه ولا يعز من عاديته وان زاد على ذلك فلا بأس يدعو لدينه ودينياه بما يسر الله له بحسب حاجته - [00:06:30](#)
لكن ان كان اماما فانه لا يشق على المأمومين بل يخفف على المأمومين فاذا كان المأموم فاذا كان الامام مطلوباً منه ان يخفف في
الصلاة ولا يشق على المأمومين. قال عليه الصلاة والسلام ايكم اما الناس فليخفف فان فيهم الكبير والمريض وذو الحاج - [00:06:50](#)
فاذا صلى لنفسه فليطول ما شاء فيخفف الامام عن المأمومين في رمضان دعاء القنوت بحيث يكون دقائق معدودة ولا ويشق عليهم.
نعم. احسن الله اليكم اخيرا يقول الشيخ اه في اسئلته حمل المصحف من قبل المأمومين في صلاة التراويح في رمضان بحجة
متابعة - [00:07:10](#)

الامام في الصلاة هذا لا ينبغي حمل المصحف للمأموم ومتابعة الامام هذا لا ينبغي لامرئين اولا انه يشغله عن تدبر القرآن ويكون نظره
مع الحروف ومع الكتابة والامر الثاني انه يترك سنة وهي القبض قبض اليد اليسرى على اه - [00:07:30](#)
آ باليد اليمنى على الصدر هذه سنة فاذا اخذ المصحف فانه يترك هذه السنة ويفقد اجرها فلا يحمل المصحف المأموم الا في حالة ما
اذا كان الامام يقرأ عن ظهر قلب ويحصل عنده شيء من الخطأ في القراءة فيريد المأموم ان يتابعه - [00:07:50](#)
انبه على ما يحصل من الخطأ فهذا لا بأس به لانه لغرض صحيح. نعم. احسن الله اليكم. هذا الاخ السائل له مجموعة من الاسئلة
يبدأها بالسؤال عن حكم السترة وما مقدارها بالنسبة للمصلي؟ السترة سنة السترة في الصلاة للامام والمنفرد. السترة تشرع -

[00:08:10](#)

في حق الامام والمنفرد اما المأموم فان سترة امامه سترة له ومقدارها قدر شبر او ما زاد او ما نقص واما ان يكون امامه كمؤخرة
الرحل تكون سترة له عن المارة هذا هو المستحب. نعم. يتساهل بعض الناس يا فضيلة - [00:08:30](#)
لشيخ في المرور بين يدي المتصلي سواء كان مفترضا او متنقلا. لا يجوز المرور بين يدي المصلي اماما كان او منفردا. اما المأموم كما
ذكرنا فان سترة امامه سترة له فلا يظر المرور بين يديه لا سيما للحاجة. فينبغي مراعاة هذا الامر - [00:08:50](#)
اما من مر بين المصلي وسترته فان عليه اثما عظيم. اه قال صلى الله عليه وسلم بان يقف خير له من ان يمر بين يديه واربعين
اربعين سنة او اربعين يوم هذا ما لا شك انه شر. المار بين يدي المصلي - [00:09:10](#)

بينه وبين سترته او قريبا منه اذا لم يكن له سترة دون ثلاث اذرع فهذا لا يجوز ولا يجوز للمصلي ان يمكنه من المرور بل يدفعه فان ابى فليقاتله يعني فليظربه كما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان ابى فليقاتله فان معه القرين يعني الشيطان - [00:09:30](#)

بالتنبه لهذا الامر. نعم. احسن الله اليكم. الاخوت السائلة تقول هل على الحائض والنفساء طواف وداع في الحج؟ ليس الحائض والنفساء طواف وهدى لا في الحج ولا في العمرة قوله صلى الله عليه وسلم آآ لصفية لما حاضت بعد الحج وسأل عنها - [00:09:50](#)

قالوا انها قد افاضت يعني طافت طواف الافاضة على انفري اذا يعني سافر فاسقط عنها طواف الوداع كذلك في الحديث عن ابن عباس قال قال رضي الله عنه امروا ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المرأة الحائض. وقال صلى الله عليه وسلم كان الناس لم - [00:10:10](#)

يكترون من كل وجه فقال صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت. نعم. احسن الله اليكم سؤال فضيلة الشيخ من سائل من جدة يقول ما حكم شرب لبن الفرس؟ لا بأس بذلك الفرس من المباحات لبنا ولحمها فهي من المباحات. نعم - [00:10:30](#)

يقول هذا السائل يا شيخ هل البسمة اية من الفاتحة وما حكم ترك القراءة لها في الصلاة عمدا او نسيانا اماما او منفردا بالبسمة اختلف العلماء فيها هل هي من الفاتحة او ليست من الفاتحة على قوله؟ والراجح انها ليست من الفاتحة وانما يستحب قراءتها - [00:10:50](#)

قبلها سرا سحب قراءتها سرا لما في الحديث الصحيح قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ابى بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. يعني في اول الفاتحة ولم يذكرنهم مستفتحونها بسم الله الرحمن الرحيم. دل على انها - [00:11:10](#)

ليست من الفاتحة وانما هي اية مستقلة ليست من الفاتحة ولا من غيرها من السور الا انها بعض اية في سورة النمل انه من وانه بسم الله الرحمن الرحيم. اما في غير ذلك فانها اية مستقلة آآ تقرأ قبل السور ما عدا براءة - [00:11:30](#)

نعم الاخوت سامية من نجران تسأل عن حكم سجود التلاوة للحائض حين مراجعتها للقرآن وخلال ما تحفظ. الحائض في قراءتها للقرآن ولكن اذا قرأته للضرورة بان تخشى من النسيان او تقرأه للامتحان الذي يفوت فلا بأس به ان شاء الله في هذه الحال - [00:11:50](#)

واذا مرت باية سيدة فانها تسجد لانه لا يشترط بسجود التلاوة الطهارة لانه ليس صلاة انما هو عبادة مستقلة. نعم. هذا سائل يقول بنت عمي رضعت من امي هل يجوز لي ان ازوج ابني احدى بناتها؟ نعم. يقول بنت عمي رضعت من امي - [00:12:10](#)

هل يجوز لي ان ازوج ابني احدى بناتها؟ اذا رضعت من امك صارت اختا لك. صارت عمه لابنائك. لا يجوز لهم ان وجوبها لانها عمتهم من الرضاعة. نعم. يقول هذا السائل كم المبلغ الذي يخرج عن كفارة اليمين؟ لا يخرج في كفارة اليمين مبلغ وانما - [00:12:30](#)

اخراج الطعام لان الله امر بالطعام. قال سبحانه وتعالى آآ فكفارته فكفارته اطعام عشرة مساكين عام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة. فكفارة اليمين هي احدى هذه الخصال اطعام - [00:12:50](#)

مساكين من الطعام او كسوتهم لكل مسكين ثوب او عتق رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام هذه كفارة يمين وليس فيها اخراج النقود او الدراهم. نعم. اه فضيلة الشيخ الختم القرآن مطلب اساسي لكي لا يكون المسلم هاجرا - [00:13:10](#)

وهل من يقرأ سورة الكهف فقط كل جمعة يعتبر هاجرا للقرآن؟ ينبغي للمسلم ان يكثر من تلاوة القرآن لانه حياة قلبه كلام ربه وهو دافع للعمل الصالح ومانع من العمل السيء فلا غنى للمسلم عن القرآن وتلاوته والاكثار من ذلك - [00:13:30](#)

ولا يهجر القرآن بمعنى انه يترك تلاوته. اه على الاقل يختمه في كل شهر. هذا على الاقل. او في كل عشر ليال او في كل سبع او في كل ثلاث هذا هو المستحب للمسلم. نعم. ما حكم تقبيل المصحف كثيرا من الناس يقرأ في هذا المصحف وفي الختام - [00:13:50](#)

يقوم بتقبيله؟ لا مانع من ذلك وقد فعله بعض الصحابة. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا سائل يسأل ويقول بالنسبة لي باقتصار على ثلاث ركعات في الوتر هل تجزي هذه؟ نعم هذا ادنى الكمال. اعلى الكمال احدى عشرة وادناه ثلاث بسلام - [00:14:10](#)

الشفع والوتر والمجزي ركعة واحدة. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ ما السنة يقول عند دفننا للميت؟ وهل ورد ان نقوم بتذكير الناس عن الموت وعن اهلهم. السنة في دفن الميت ان يحفر له القبر الذي يستتره ويمنع - [00:14:30](#)

ظهور الرائحة ويمنع وصول السباع اليه لانه منزله المؤقت الى ان يبعث يكون المسلمون يحسنون قبور موتاهم ويعتنون بها وكذلك بوظعهم في اللحد يوجهون الى القبلة على الجنب الايمن موجه الى القبلة ويسد عليه اللحد اذ لا - [00:14:50](#)

يتناثر عليه التراب بل يصف عليه اللبنة يجعل خلال اللبنة طين ثم يهال عليه التراب ويرفع يعني يهال عليه ترابه تراب القبر ويرفع عن الارض قدر شبر ويكون مسنما من اجل ان لا يجتمع آآ لا يجتمع السيل على سطحه - [00:15:10](#)

كونوا مسلما مسلما لاجل ان يزول السيل عنه ولا يرفع اكثر من من شبر وايضا يوضع المصابيح على اطراف في القبر حتى تعرف حدوده. نعم. احسن الله اليكم. سائلة انا عاملة في منزل واشتغل عند هؤلاء ويتأخرون في - [00:15:30](#)

راتبي وفلوسي. ما حكم الدعاء عليهم كلما ذكرت ذلك وانا بحاجة لارسل ذلك الى اولادي. لا بأس بالدعاء على ظالم يدعو المظلوم على ظالمه ودعوته مستجابة. فعلى هؤلاء ان يتقوا الله وان يعطوا اجيرتهم اجرتها في وقتها. وآآ - [00:15:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطوا الاجير اجرته قبل ان يجف عرقه. وجاء في الحديث ان من الذين يخاصمهم الرسول الله عليه وسلم يوم القيامة من استأجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يدفع له اجرته ومن كان الرسول صلى الله عليه وسلم خصمه فانه - [00:16:10](#)

يخصمه يوم القيامة. الامر خطير في هذا. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا يا فضيلة الشيخ توظأت ومسحت ونشفت اه اطرافي ثم شكت في مدة المسح فخلعت الشراب وغسلت رجلي وكل ذلك اه في دقيقتين فهل هذا صحيح ام اعيد الوضوء؟ ما دام ان - [00:16:30](#)

ان الشك قريب من الوضوء ولا يزال الماء على اعضاءك وخلعت الشراب لتغسل الرجلين يعني شكت في غسل الرجلين وخلعت الشراب لتغسل الرجلين ببقين فلا بأس بذلك يكفي غسل الرجلين لان الموالة لم تفوت اما اذا مضى وقت بعد الوضوء - [00:16:50](#)

الاعضاء فلا بد من اعادة الوضوء كاملا اذا حصل فيه نقص. نعم. شكر الله لك يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية شكرا لحضراتكم انتم ايها الاخوة والاخوات على متابعتكم لهذه الحلقات مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان - [00:17:10](#)

اوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اه سجل هذا اللقاء الزميل اه عثمان ابن عبد الكريم الجويبير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:30](#)